

باسم الرحمن الرحيم

مقدمة

تعريف موجز بسلسلة "أتعلم العربية - المنهج الميسر".

هي سلسلة ميسرة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتغطي مستويات **التعليم الابتدائي** (من المستوى الأول الى المستوى السادس - من 6 الى 11 عاما تقريبا) وتجدون تعريفا مفصلا لأهم ملامح السلسلة في دليل المعلم. وهي مكملة لسلسلة **العربية في الروضة** (من 3 الى 5 سنوات). وهي مناسبة لمن لا يمتلك الا وقتا قليلا لتدريس العربية خلال الأسبوع فهي أخف من سلسلة **"أحب اللغة العربية"** من ناحية المحتوى. وهي منهج تعليمي متطور، يعرض العربية عرضا تربويا شيقا وميسرا ويلبي حاجات الأطفال غير الناطقين بالعربية والمقيمين في الغرب. وتتميز بالشمول والتكامل. وهي تنظر الى اللغة على أنها مجموعة من المهارات العامة والأنشطة الخاصة، يسعى المعلم إلى إكسابها الطفل عن طريق **التواصل معه**، وإشراكه في اكتشافها ثم إدراكها ثم معالجتها وتوظيفها، لا عن طريق فرضها عليه ليتلقاها بالتلقين.

وتهدف السلسلة الى تحقيق تعليم العربية للأطفال بأفضل الوسائل وأحدثها من خلال تمكينهم من الكفايات التالية: **الكفاية اللغوية** (التي تضم المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة - والعناصر اللغوية الثلاثة: الأصوات والمفردات والتراكيب النحوية) و**الكفاية الاتصالية** (القدرة على الاتصال بأهل اللغة كلاما وكتابة) و**الكفاية الثقافية** (عرض أنماط الثقافة العربية الاسلامية بأسلوب جذاب ومشوق للطفل في هذه السن، وإمداده بألوان من الثقافة العامة المشتركة بين الأطفال في الغرب في هذه المرحلة). تعتمد السلسلة على اللغة العربية الفصحى، ولا تستخدم أي لهجة من اللهجات العربية العامة ولا تستعين بلغة وسيطة. وتهتدي بأحدث الطرائق والأساليب التي توصل إليها علم تعليم اللغات الأجنبية، مع مراعاة طبيعة اللغة العربية. وتهتدي كذلك بمقررات وتعليمات الإطار الأوروبي المرجعي والمشارك في تعليم اللغات الحية في أوروبا: (Cadre européen commun de référence pour les langues) الصادر عن البرلمان الأوروبي. ويمثل هذا الإطار المرجعية الأساسية التي توجه تعليم اللغات الحية في أوروبا من جميع النواحي (الأهداف، المحتوى، طرائق وأساليب التدريس، الخ... .) وهو نتيجة عمل خبراء متخصصين في تعليم اللغات الحية في 41 دولة أوروبية عضوة في البرلمان الأوروبي. وهدفنا من ذلك هو أن تأخذ اللغة العربية مكانتها اللائقة بها في أوروبا وفي الغرب عامة الى جانب اللغات الحية الأخرى.

مجموعة "أتعلم العربية - المنهج الميسر" الخاصة بالتعليم الابتدائي - المستوى الثالث.

1. كتاب التلميذ :

يمثل هذا الكتاب أحد عناصر مجموعة "أحب اللغة العربية" الخاصة بالتعليم الابتدائي - المستوى الثالث - بداية من 8 سنوات والمشملة على أربع وسائل تعليمية : 1. كتاب التلميذ - 2. كراس التمارين - 3. كراس الخط والإملاء - 4. محفظة المعلم. يضم الكتاب 16 وحدة تعليمية تعرض الجوانب الهامة لمحيط الطفل وحياته اليومية. وقد جاء تصميم الوحدات كما يلي :

1. **الحوار** : افتتحت كل وحدة بحوار سهل قصير، يضم الجانب اللغوي من أصوات ومفردات وتعبيرات وتراكيب نحوية. والهدف من الحوار هو تسهيل عملية التعلم والتعليم وتمكين التلميذ من استعمال اللغة والتواصل بها.

2. **المفردات** : وهي المفردات الواردة في الحوار مصحوبة برسوم صغيرة حتى تُيسر عملية الفهم والادراك.
3. **الكلام** : يحتوي على تمارين الكلام ، بشكل ثنائي ، حتى يُكسب التلميذ الطلاقة في استخدام اللغة ، ولتحقيق التفاعل والمشاركة والتواصل بين التلاميذ. وهي تستثمر المادة اللغوية التي وردت في الحوار.
4. **المفردات الجديدة** : وهي مفردات حسية مصورة ، هدفها إثراء رصيد الطفل اللغوي ، وتزويده بمفردات جديدة غير موجودة في نص الحوار.
5. **القراءة** : هي إحدى المهارات الأساسية التي يسعى دارس اللغة العربية الى اكتسابها. فنصوص القراءة متكونة من مفردات وعبارات نصوص الحوار. فهي لا تقدم مادة لغوية جديدة حتى يتيأسر على التلميذ قراءتها وفهمها.
- المعجم المصور**

يحتوي كتاب التلميذ على معجم مصور ورد في نهايته ، وهو يشتمل على الكلمات الحسية التي جاءت في الدروس ، حتى تبقى معانيها حية في ذاكرة التلميذ.

2. كراس التمارين :

جاء تصميم التمارين كما يلي :

1. **إستيعاب الحوار** : تمرين هدفه مراقبة درجة فهم التلميذ لمعاني عبارات الحوار.
2. **المفردات** : هدفها مساعدة التلميذ على حفظ المفردات الواردة في الوحدة. وقد جاءت تمارين المفردات كما يلي : صل بين المفرد وجمعه ، صل بين كل صورتين بينهما علاقة ، الخ...
3. **التعبير الكتابي** : هو تمرين هدفه تمكين التلميذ من مهارة استخدام اللغة والتعبير كتابيا تعبيرا صحيحا. وذلك من خلال تمارين ترتيب الكلمات لتصبح جملا ووصف الصور في جمل.
4. **القواعد** : بدأنا في هذا المستوى الثالث بعرض القواعد نظريا ووظيفيا ، وذلك بصورة سهلة ومتدرجة حتى يقع استيعابها في يسر.

3. كراس الخط والإملاء :

هدف هذا الكراس هو تدريب التلميذ على كتابة ونسخ الكلمات والعبارات بخط واضح.

4. محفظة المعلم :

تحتوي على :

- أ - **دليل المعلم** : ويهدف إلى تزويد المعلم بخطوات سير الدروس التي ستمكنه من القيام بالتدريس بطريقة فعالة ، وتحقيق أفضل النتائج. وقد احتوى على إرشادات عامة للمعلم ومقترحات بكيفية القيام بالتدريس.
- ب - كل صور كتاب التلميذ مطبوعة على شكل **بطاقات مصورة ولوحات** يستعملها المعلم داخل القسم.
- ج - **التسجيلات الصوتية**.

والله ولي التوفيق.

الدكتور الحبيب العفاس

باريس ، فرنسا ، صيف 1428هـ/2007م